سنة مضت وآلام تنتظر الرحيل

ستار الحسيني

على اصداء اجراس الكنائس وبوادر الفرح الملفوف بالحذر تنتهي بعد ايام من عمرنا سنة لتبدأ سنة جديدة نأملها ان تكون سنة البداية لمشوار بلد أدمته الحروب وحطمت خارطته اجندات لا حصر لذكرها.

شهد عام ٢٠٠٥ اخطر واسرع ثلاثة احداث ليس على مستوى العراق أو المنطقة فحسب بل العالم اجمع، فكانت بداية العام بانتخابات شعبية لم يشهدها العراق منذ سنين طوال ثم ما فتئت مشاوير ابنائه الا لتكتب الدستور وتصوت عليه سواء اختلفنا أو اتفقنا على بعض بنوده واقر وثبت على حلم تغيير بعض فقراته لمن لم تقنعهم. ان اتفق الاخوان وتحسسوا مستقبل العراق بعيداً عن التشجنات واستعراض العضلات الوطنية والتنكيل بالظلماء والعلن وتحسباً لمستقبل اطفالنا الابرياء الذين الفوا دون ابناء الأرض اجمعها مفردات جحيمية، نود ونسأل ان نمحوها من ذاكرتهم بعون القادر العظيم.

وإذا ما اردنا ان نحلم في وضح النهار ونراقب الأحداث وما ستؤول اليه توافقات الاخوة في حكومة اعتقد انها ستجمع العراق من اقصاه الى اقصاه فان الانجاز الثالث المتحقق هو عرس الانتخابات الثالث الذي لم ينم ليله من حرموا من الانتخابات أو لم تسنح لهم الفرصة في المشاركة أو لنقل ان بعضهم قاطعها فان الاخير رأيناه في عرس الاقتراع ويدلي دون تأثير من احد وهو بانتظار النتيجة بفارغ الصبر ليستقر العراق ويبدأ مشوار العمل والحياة مشبعاً بالحرية والديمقراطية.

هذه الأحداث الثلاثة التي مرت على العراقيين اجدها بعين التبصر من أجمل ماكتبه العراقيون في تاريخهم لتأسيس مستقبل نريده رافل بالعز والامان والطمأنينة والعيش الكريم.

ان ليلاً سينجلي من هذا العراق واراه قريباً وسيقبل احدنا الآخر وسنعزف سمفونية الحب الحقيقي من قلوب ارادوا لها ان تملأ بالحقد فنبذت الاخير وأمست تعزز من وحدة الكيان الكبير والبلد الجميل وترنو الى حلاوة الأمن والامان والراحة المفعمة بطقوس وتقاليد لم نكن ننساها ما دام الراهان على الحب اقوى من الرهان على الباطل وكل عام والعراق وشعبه بالف خير وسلام وامان..

طبق الاصل

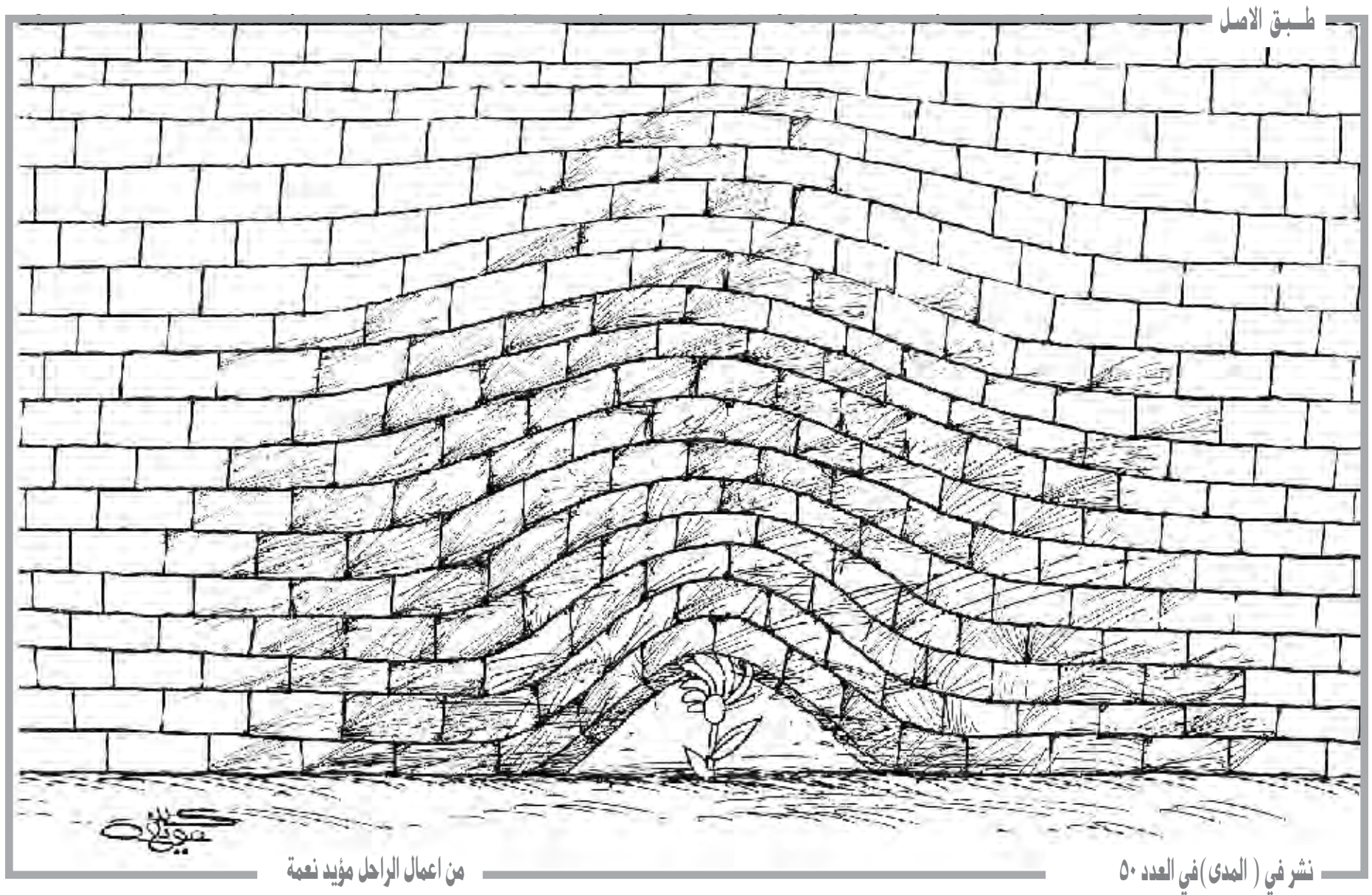

من اعمال الراحل مؤيد نعمة

نشر في (المدى) في العدد ٥٠

رئيس طائفة الصابئة المندائيين يزور عدداً من رؤساء الطوائف المسيحية

بغداد/المدى

بمناسبة ميلاد السيد المسيح وحلول راس السنة الميلادية الجديدة اجرى فضيلة الكنزابرا الشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم جولة من الزيارات الى المسؤولين ورؤساء الطوائف المسيحية في بغداد لتقديم التهنئة بهذه المناسبة .

فقد زار فضيلة رئيس الطائفة والوفد المرافق له غبطة البطريريك (عمانؤيل الثالث دلي) بطريريك بابل على الكلدان في العراق والعالم ، ونقل فضيلته تهاني المندائيين الى اخوانهم المسيحيين وامنياتهم بان يكون العام الجديد عام خير وسلام على جميع العراقيين بكل فئاتهم وطوائفهم الدينية والمذهبية والقومية ، ونقل تهانيهم الى قداسة الحبر الاعظم البابا بندكت السادس عشر متمنين له وافر الصحة والتقدم بما يخدم البشرية جميعا.

من جهته رحب غبطة البطريريك عمانؤيل الثالث دلي بهذه الزيارة املاً في ان تترسخ مبادئ السلام والمحبة التي نادى بها السيد المسيح في نفوس جميع العراقيين .

كما زار رئيس الطائفة نيافة المطران (شليمون وردوني) معاون بطريريك بابل للكلدان في العراق والعالم وغبطة البطريريك (مارادي الثاني) رئيس الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم وقدم لهم التهاني بهذه المناسبة السعيدة متمنيا ان يعم الفرح والسلام في نفوس العراقيين جميعا.

من جهة اخرى عبر فضيلة الكنزابرا الشيخ ستار جبار حلو في عن ان يكون العام الجديد عام وحدة وطنية وتكاتف بين جميع مكونات الشعب العراقي ، جاء ذلك خلال زيارته مقر الحركة الديمقراطية الاشورية ولقاءه بالسيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة ، ناقلا تهاني المندائيين الى ابناء الشعب العراقي والمسيحيون منهم على وجه الخصوص ، وتم التطرق خلال اللقاء الى اخر التطورات على الساحة السياسية واهمية مشاركة كل الاطراف في الجمعية الوطنية والحكومة الدائمة المقبلة كونها الحل الوحيد لاستقرار الاوضاع في العراق.

من جهته اعراب السيد يونادم كنا عن أمله في ان لايتم تهميش او استثناء اي مكون من المكونات الاساسية للشعب العراقي في العملية السياسية المقبلة للعراق كالمسيحيين منهم اوالصابئة المندائيين وغيرهم كونهم يمثلون اللبنة الاساسية والامتداد الحضاري للشعب العراقي.

كلية زراعة البصرة تحذر من استخدام المواد الغذائية المستوردة الحاملة مادة السكرين

البصرة/المدى

حذرت الدكتورة آمال كاظم غضبان- رئيس قسم الصناعات الغذائية في كلية الزراعة بجماعة البصرة- من استخدام المواد الغذائية الصناعية الجاهزة والمستوردة من الخارج.

وأكدت في تصريح لـ(المدى) ان هذه المواد وخاصة المرطبات والعصائر والمواد المعلبة تحتوي على مادة (السكرين) بنسبة كبيرة أكثر من مادة سكر المائدة، وانها محرمة في الصناعات الغذائية.

وان استخدامها من قبل المواطنين سيكون له نتائج خطرة على صعيد المستقبل مؤكدة - ان اثار الإصابة بهذا المرض الخطر لا تظهر الا بعد سنوات طوال وتكون نتائجها المرضية خطرة.

من جانب اخر اشارت الى ان قسم الصناعات الغذائية يعتمد في صناعاته الغذائية مثل الاجبان والالبان والعصائر الجانب العلمي وفق الطرق الصناعية الحديثة وان ملاكات علمية متخصصة تشرف على المعامل الصناعية التابعة لكلية الزراعة، ومحذرة في الوقت ذاته من صناعة مثل هذه المواد وفق صناعات محلية بدائية لا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة.

وافادت : ان في كلية الزراعة معملا رياديا لصناعة الالبان والاجبان والعصائر والمخللات والمربى يحمل المواصفات العلمية والصحية وهذا المعمل يدار حالياً بطريقة الاستثمار لصالح الكلية وهو تابع الى قسم الصناعات الغذائية، وتم استثماره من قبل القطاع الخاص.

واوصت الدكتورة آمال كاظم بضرورة إنشاء معمل كامل يعتمد في صناعة الالبان والاجبان والمواد الصناعية الاخرى على خبرة العراقيين خاصة خريجي قسم الصناعات الغذائية الذين لم يتم تعيينهم، لحماية صناعاتنا المحلية من المواد الصناعية المستوردة التي اغلبها نافذة المفعول وانشاء حقول لتربية الجاموس بهدف تطوير هذه الصناعات لما لاستيراد المواد المصنعة في الخارج من اثار سلبية .

وبينت في ختام حديثها: ان قسم الصناعات الغذائية يشهد اقبالاً من قبل الطلبة للالتحاق به وقد تم قبول (٢٥٠) طالباً وطالبة وذلك لنظرة هؤلاء الطلبة بعد التخرج في افتتاح مشاريع صناعية مستقبلاً كجدوى اقتصادية تبعدهم عن شبح البطالة..

إنشاء جسر الفيحاء في بابل

بابل / مكتب المدى

أنجزت مديرية طرق وجسور بابل عدداً من المشاريع المهمة والخاصة بتحسين الطرق والجسور وتطويرها وخصوصاً تلك التي تربط محافظة بابل مع المحافظات الأخرى ، والشبكة المتوزعة بين مراكز الاقضية والنواحي

وقال ماجد سليم مدير طرق وجسور بابل لـ (المدى) ان الكوادر الهندسية انجزت أحد جسري الفيحاء في مركز مدينة الحلة وتمت المباشرة بتنفيذ الجسر الثاني وكذلك صيانة واكساء وتثبيت أكتاف طريق حلة / بغداد وبطول ٩ كم ، فضلاً عن مشاريع مهمة أخرى مثل صيانة طريق الحلة / الكفل وبطول ٩ كم أيضا وتنفيذ وتطوير صيانة مشاريع أخرى مثل طريق السدة / قضاء الهاشمية / والحمزة .

واقترح المهندس ماجد سليم أن تبادر محافظة بابل إلى الاستفادة من الجسر الحديدي القديم ، بعد افتتاح احد جسري الفيحاء ونصبه في مكان آخر على نهر الحلة ، لأنه عريض ويتسع للذهاب والإياب وسيساهم حتماً بتخفيف الزخم المروري الحاصل على جسر بيلي .

وتحدث مدير دائرة طرق وجسور بابل قائلاً بان للدائرة مشاريع عديدة وبعدما توفرت الإمكانيات المادية والتخصيصات الكافية باشرنا بإنشاء طريق الكفل / القاسم وبطول ٢٨كم وإنشاء طرق ريفية بطول ٥٠ كم مع إنشاء جسر بديل لجسر الإبراهيمية الخشبي كما في خطتنا الجديدة إنشاء جسر قرب معمل المشروبات الغازية ﷺ جسر الكوكا رضي الله عنه وإنشاء بديل لجسر المشاة القديم المقابل للسوق الكبير في مركز مدينة الحلة .

وقال عن الطرق الخارجية إن بلدية الحلة تتحمل مسؤولية الاكساء وفرش السبيس والتبليط .

رئيس مجلس السلم والتضامن في بابل:

شاركنا في الانتخابات من خلال ٧٠ مراقباً

بابل / مكتب المدى

ساهم المجلس العراقي للسلم والتضامن في بابل في النشاط الثقافي والتأهيلي للمواطنين قبل الانتخابات وأقام عدداً من الفعاليات والندوات ، حاضر فيها من ذوي الخبرة والممارسة الديمقراطية وتكرست الفعاليات حول دور منظمات المجتمع المدني في عملية التحول السياسي ، ومسؤولية المواطن في تعميق التجربة واحترام حقوق الانسان وللاطلاع على فعاليات المجلس العراقي للسلم والتضامن في بابل قبل الانتخابات التقت (المدى) بالأستاذ فاضل كامل رئيس المجلس وقال:-

شارك مجلسنا في مراقبة الانتخابات بشكل جدي وذلك من خلال ٧٠ مراقباً توزعوا على مراكز الاقتراع في المحافظة وقدموا عديداً من التقارير والملاحظات وقد تمركزت الآراء حول المشاركة الشعبية الواسعة جداً ومارسوا حقهم بالاقتراع للقائمة التي يريدون ومن دون ضغوطات ، كما كانت آلية الانتخاب ميسورة وشفافة من حيث إعداد السجلات الخاصة بالناخبين وحسب الحروف الأبجدية وتوفير وسائط نقل وخدمات طبية مع حماية أمنية جيدة جداً

وأجاب السيد رئيس المجلس في بابل حول سؤال عن الخروقات وقال : حصلت خروقات في بابل لكنها بسيطة وهي ممكنة الحصول في عدد من التجارب ، وعلينا التعامل مع الذي حصل اقتراناً بحداثة التجربة الديمقراطية في العراق . وهذا الرأي لايمنع من الإشارة إلى حصول أخطاء وخروقات ، تتحمل المفوضية الأغلب منها وتقع مسؤولية الأخرى على عاتق بعض القوائم وهي معروفة ولا حاجة للإشارة إليها ، كما حصل عنف انتخابي قبل الانتخابات وبعدها . وما زالت العملية الديمقراطية في طور التجريب ودليل ذلك وقوع المفوضية بأخطاء كثير في تجربة الاستفتاء على الدستور وقد تجاوزتها في الانتخابات من هذا علينا استيعاب المرحلة وأهميتها وخطورتها حتى نتمكن من التعامل مع الوقائع والأحداث بروح عملية ، بعيدة عن التشنج والانحياز المذهبي والعرقي . وضرورة الاهتمام بعراقية المواطن والكيان بعيدا عن الولاءات الخارجية مهما كان نوعها ، المهم بالنسبة للمجلس العراقي للسلم والتضامن هو وحدة العراق وسيادته الكاملة والتأكيد على خياراتنا المستقبلية في بناء عراق ديمقراطي فيدرالي موحد ، وهذا ما تضمنه البيان الذي أصدره المجلس العراقي للسلم والتضامن في العراق .

وأضاف الأستاذ كامل فاضل مؤكداً ماتناقلته شبكات مراقبة الانتخابات في كثير من المحافظات وضرورة التعامل مع الطعون تعاملاً موضوعيا وإجراء تحقيق تشرف عليه محكمة التمييز من اجل إصدار قرار مناسب ، لان الخروقات التي أشارت إليها التقارير في الجنوب والوسط والمنطقة الغربية كثيرة ومتعمدة .

ووجه السيد رئيس مجلس السلم والتضامن في بابل دعوة لكل القوى السياسية والكيانات والطوائف إلى ضرورة الابتعاد عن التشنج واثارة مشاعر المواطنين والتشجيع على خلق اصطفافات مذهبية سيكون العراق هو الخاسر الوحيد فيها . كما دعا الكتل المتنافسة إلى الحوار الديمقراطي والهدوء وضبط النفس والتمسك التام بالتحولات السياسية والعمل على تعميقها بما يتفق ومقررات مؤتمر القاهرة ولابد من المرونة حتى يتمكن الجميع من تذليل الصعوبات خدمة للصالح العام ، وتلبية لطموحات المواطنين في وطن آمن ومستقر.

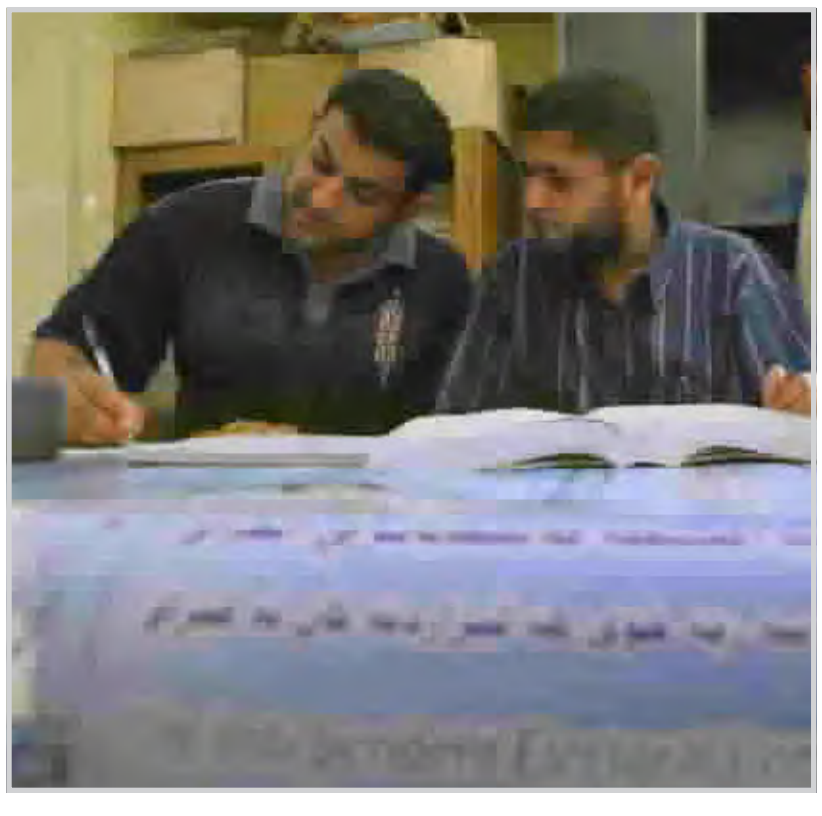

توزيع تخصيصات تسريع الإعمار والمباشرة بتبليط عدد من طرق ذي قار

الناصرية - حسين كريم العامل

اعلن في مجلس محافظة ذي قار عن المباشرة بتنفيذ اتفاق المرحلة الاولى المبرم مع الجانب الايطالي والمتضمن تبليط عدد من الطرق في الناصرية وسوق الشيوخ

وقال المهندس ثجيل كريم رئيس مجلس الاعمار للمدى :

تضمن اتفاق المرحلة الاولى انشاء شوارع جديدة واكساء وتبليط طرق في حي الحسين وحي اور والتضحية والازدهار وسط المدينة وكذلك شبكة طرق في قضاء سوق الشيوخ وقد باشرنا العمل فعلا وبالتنسيق مع الجهد الهندسي في المحافظة بتبليط شارع حي الحسين وانشاء طرق جديدة في حي اور والتضحية فقد حددت فترة انجاز العمل بـ ٤٠ يوما حيث سنبدا العمل بعدها بمشاريع المرحلة الثانية التي ستشتمل على اعمال التبليط والاكساء في قضاء الرفاعي.

من جانب اخرجرى في محافظة ذي قار توزيع تخصيصات المرحلة الثانية الخاصة بمشاريع تسريع الاعمار والبالغة ٦٠ مليون دولار على ١٢ قطاعا من القطاعات الخدمية والصحية والتربوية في المحافظة .

وقال المهندس نعيم علي جعفر المعاون الفني للمجلس ل(المدى):

بعد حصول موافقة مجلس الوزراء على اطلاق تخصيصات المرحلة الثانية الخاصة بمشاريع تسريع الاعمار عقدنا اجتماعا لرؤساء وممثلي الدوائر الحكومية في ديوان المحافظة لدارسة الكشوفات والاحالة وتوزيع التخصيصات على ١٢ قطاعا فقد تم تخصيص ١٠ ملا يين ونصف المليون دولار لقطاع، الكهرباء و١٤ مليون دولار لقطاع البلديات وخمسة ملايين دولار لقطاع الماء ومثلها للمجاري و٤ملايين ونصف المليون لقطاع التربية ومليونين وثمانمئة الف دولار لقطاع الاتصالات وخمسة ملايين دولار للصحة وثلاث ملايين وستمئة الف دولار لقطاع الموارد المائية و٣٠٠ الف دولار لقطاع النفط وسبعة ملايين ونصف المليون لقطاع الطرق ومليون ونصف المليون للادارة المحلية وثلاثمئة الف دولار لقطاع المرور .

وزارة البلديات تنفذ مشروعاً لـ GIS في منطقة الحسينية

بغداد / المدى

أعلن سالار عبد الكريم مستشار شؤون التكنولوجيا والاتصالات في وزارة البلديات والأشغال العامة أن الوزارة نفذت مشروعا رياديا لتطبيق نظام المعلومات الجغرافية (GIS) في منطقة الزهور والحسينية في مجالات الماء والمجاري والبلديات استمر لمدة ٤٥ يوما وبالاعتماد على الامكانيات البسيطة المتوفرة في قسم التكنلوجيا والمعلومات بالوزارة من البرامجيات والاجهزة.

وأشار الى ان القسم باشر بتطبيق هذا النظام في محافظة النجف حيث سيتم تشكيل مركز(GIS) فيها اذ سيتم تدريب عدد من الكوادر على هذا البرنامج وتنفيذ اعمال المديريات خلال هذا الشهر وقد تم نصب منظومة متطورة للانترنيت مع خاصية الفديو كونفراس التي سيتم استخدامها لغرض أجراء اجتماعات بين الوزارة ودوائرها في المحافظة.

واوضح انه تم زج عدد من المهندسين الشباب في دورة تدريبية في جنيف بمساعدة الصليب الأحمر لمدة اسبوعين وتمت مناقشة مشروع الزهور حيث ابدى المشاركون في الدورة اعجابهم بالعمل كما عرض المشروع على عدد من ممثلي المنظمات الدولية مثل اليونسيف التي وعدت الوزارة بتزويدها بالبرامجيات الحديثة في مجال Gis والحاسبات المتطورة و التي من المؤمل تسلمها خلال الأيام القليلة القادمة. مشيرا الى: ان وزارة البلديات و الاشغال العامة كانت اول الوزارات العراقية التي قامت بنصب شبكة المعلومات الدولية في مقراتها اضافة الى خدمة الفديو كونفرس تنفيذا لتوجيهات المهندسة نسرين برواري وزيرة البلديات والاشغال العامة بضرورة تفعيل نظام المعلومات الجغرافي واستخدام التقنيات العلمية لتكون بمتناول ايدي جميع موظفي الوزارة).

إنشاء ١٥٠ مدرسة جديدة في مدينة الصدر

بغداد/ احمد عبد الزهرة

اعلن مصدر مخول في مديرية تربية مدينة الصدر ان النية تتجه الى إنشاء ١٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة من اجل سد النقص الحاصل في ابنية المدارس نتيجة الى تزايد عدد الطلبة وتهدم عدد غير قليل من الأبنية الموجودة .

ويذكر في هذا الصدد ان عدد مدارس مدينة الصدر يبلغ ٣٦٥ مدرسة يؤمها ٢٧٠٠ الف طالب وان عدد طلاب المدرسة الواحدة يبلغ ٥٠٠ طالب وبدوام مزدوج .

وقد افاد المصدر ايضا بأن العمل يجري على تحديد المساحات التي يمكن استغلالها لاقامة هذه الأبنية في الوقت الحاضر.